

تفسير السمرقندي

@ 130 @ وقرأ الباكون ! 2 2 ! بنصب التاء والتشديد وكسر الباء ومعناها واحد وهذه النون أدخلت مؤكدة \$ سورة يونس 90 - 92 \$.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بحر القلزم ويقال هو نهر مصر وهو النيل ! 2 2 ! يعني لحقهم وقال القتبي أتبع القوم أي لحقتهم وتبعتهم كنت في أثرهم ثم قال ! 2 2 ! يعني تكبرا ! 2 2 ! يعني ظلما ويقال ! 2 2 ! في المقالة حيث قال ! 2 2 ! [الشعراء : 18 ! 2 !] يعني أعتدي عليهم وأرادوا قتلهم ! 2 2 ! يعني كربة الموت ويقال ألجمه الماء ويقال بلغه الموت والأجل وذلك أن بني إسرائيل لما رأوا فرعون ومن معه قالوا هذا فرعون وقد كنا نلقى منه ما نلقى فكيف بنا وأين المخرج في البحر فأوحى الله إلى موسى ! 2 ! [الشعراء : 63] ف ضرب فصار إثني عشر طريقا يابسا فلما انتهى فرعون إلى البحر فرآها قد يبست فقال لقومه إن البحر قد يبس خوفا مني فصدقوه وهو قوله ! 2 2 ! [طه : 79] ولما جاوز قوم موسى ودخل قوم فرعون فلما هم أولهم أن يخرج من البحر ودخل آخرهم طم عليهم البحر فغرقهم و ^ قال ^ فرعون عند ذلك ! 2 2 ! أي صدقت ! 2 2 ! على دينهم ويقال أنا ممن المخلصين على التوحيد قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالكسر على معنى الإبتداء الباكون بالنصب على معنى البناء أي صدقت بأنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل .

قال الله تعالى ! 2 2 ! يعني أتؤمن في هذا الوقت حين عاينت العذاب وقد عصيت ! 2 ! 2 ! يعني قبل نزول العذاب وهذا موافق لقوله تعالى ! 2 2 ! [النساء : 18] الآية ويقال إن جبريل هو الذي قال له ! 2 2 ! يعني من الكافرين .

قال الفقيه أبو الليث حدثنا الفقيه أبو جعفر قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا نصر بن يحيى قال حدثنا أبو مطيع عن الحسن بن دينار عن حميد بن هلال قال كان